



في انتظار نتائج التحقيقات

## بريطانيا تحت الصدمة بعد حادثة طعن إرهابية غرب لندن اتهام طالب ليبي في الحادثة يحيي دعوات لتشديد قوانين اللجوء

وذكرت منظمة التظاهرة نعيمة حسن في فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي أن أيا من المشاركين فيها لم يصب في الهجوم. وأضافت "عندما وقع الهجوم كنا قد غارنا المكان".

وشهدت المملكة المتحدة هجوماً إرهابياً في الأشهر الأخيرة أحييت مطالبات بتشديد قوانين اللجوء وأرغمت حكومة جونسون على الدفع بمشروع قانون يرمي إلى جعل المساجين الذين تتعلق بهم تهم إرهابية يقضون عقوبتهم السجن كاملة.

وفي أواخر نوفمبر شنّ الجهادي عثمان خان (28 عاماً) هجوماً على جسر لندن طعن خلاله خمسة أشخاص قتل اثنين منهم وأصاب ثلاثة آخرين بجروح. وكان هذا الجهادي يمضي عقوبة بالسجن لمدة 16 عاماً بعدما أدين في 2012 بجرائم إرهابية، لكن السلطات منحته إطلاق سراح مشروطاً بعد أن قضى خلف القضبان نصف فترة حكوميته.

وكان خان يرتدي أثناء تنفيذ هجومه حزاماً ناسفاً مزيّفاً وقد قتل برصاص الشرطة. ومنذ ذلك الحين، أعلنت حكومة المحافظين برئاسة جونسون عن مشروع قانون لتشديد العقوبات على مرتكبي الأعمال الإرهابية وحظر الإفراج المبكر عنهم.

وفي 2 فبراير، طعن ثلاثة أشخاص في أحد شوارع التسوق في جنوب لندن في هجوم "يحمل طابعاً إسلامياً"، وفقاً للشرطة. ويومها قتلت الشرطة المهاجم الذي تبين أنه كان بدوره مداناً بجرائم إرهابية.

تفشي فيروس كورونا المستجد، وأعلن قائد الشرطة جون كامبل أن "مثل هذه الحوادث نادرة جداً رغم أنني أعلم بأن ذلك لن يخفف عن أولئك الذين تضرروا من الهجوم وأتفهم القلق الذي سببه الهجوم بين سكان المدينة".

وصباح الأحد أعلن وزير الصحة مات هانوكو لقناة سكاي نيوز أنها "حادثة صادمة".

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية نقلاً عن شهود قولهم إن رجلاً هاجم مجموعة صغيرة كانت في الحديقة مساء السبت.

وروى لورنس وورت للوكالة بعد أن كان شاهداً على ما حصل "كانت الحديقة مكتظة وكان العديد من الأفراد جالسين للقاء أصدقاء عندما وصل شاب وفجأة نفوه بكلمات غير مفهومة واتجه إلى مجموعة تضم حوالي 10 أشخاص محاولاً طعنهم بسكين".



بوريس جونسون

إذا كان علينا استخلاص الدروس من هذه الحوادث فسنستغل ذلك

وأضاف المدرب الرياضي البالغ 20 عاماً "طعن ثلاثة منهم وأصابهم بجروح بالغة في العنق وتحت الذراع ثم التفت إلى وبدأ يركض باتجاهي".

ووقع الهجوم قرب المسكن الذي نظمت فيه في وقت سابق من السبت تظاهرة لحركة "حياة السود تهم" المناهضة للعنصرية لكن المنظمين كما الشرطة أكدوا أن لا علاقة بين الأمرين.

هز حادث طعن إرهابي بريطانيا مرة أخرى حيث تمت مهاجمة أشخاص في حديقة بمنطقة ريدينغ غرب لندن ما أسفر عن مقتل 3 أشخاص وجرح 3 آخرين في حادثة تعيد إلى الواجهة من جديد الجدل بشأن تشديد قوانين اللجوء والعقوبة السجنية بحق المتهمين في قضايا إرهابية.

وإذا كان علينا استخلاص الدروس فسنستغل ذلك مؤكداً أن حكومته "لن تتردد في اتخاذ تدابير" حينما اقتضت الحاجة. وجاء ذلك بعد أن عقد رئيس الوزراء المحافظ الأحد اجتماعاً مع مسؤولين أمنيين ووزراء في داوونينغ ستريت واطلع على سير التحقيق.

ويرجع المحققون أن يكون المهاجم قد نفذ العملية بمفرده وفقاً لرئيس شرطة مكافحة الإرهاب نيل باسو. وأعلن "لا نبحت عن أشخاص آخرين. وإن كانت دوافع هذا العمل المشين غير واضحة بعد أن تولت وحدة مكافحة الإرهاب التحقيقات".

ويبقى مستوى التهديد الإرهابي على حاله في الدرجة الثالثة من خمس على السلم الذي وضعته السلطات البريطانية.

وأضاف أن على الناس "التيقظ" دون هلع. وقدمت وسائل إعلام بريطانية المشتبه به على أنه لاجئ ليبي، وكتبت صحيفة دايلي تلغراف نقلاً عن مصدر أممي أن "صحته النفسية عامل أساسي" في الهجوم. وكانت الحديقة مكتظة بالأشخاص الذين قدموا للاستفادة من الطقس المشمس، بعد أسابيع من العزل لمكافحة

## ترامب يستأنف حملته الانتخابية بانتقاد تظاهرات ضد العنصرية

العضل، سجّل بايدن النائب السابق للرئيس باراك أوباما، مؤخراً تقدماً في استطلاعات الرأي على دونالد ترامب. وفي القاعة حيث وضعت قلة قليلة فقط من الاقتعة الواقية، دافع ترامب بشراسة عن قراراته في إطار مواجهة كوفيد - 19 الذي وصفه من جديد بـ"الفايروس الصيني".

واعتبر رئيس القوة الأولى في العالم أن إجراء الفحوص "سيف ذو حدين" موضحاً أن "عندما نقوم بهذا الكمّ من الفحوص، نكتشف عدداً أكبر من الإصابات". وتابع بنبرة تبدو أقرب إلى السخرية "إذا قلت أبطنوا إجراء الفحوص". وفي وقت لاحق أكد مسؤول في البيت الأبيض من دون الكشف عن هويته، أن الرئيس كان "يمزح بالطبع للتعدي بالتغطية الإعلامية السخيفة التي استهدفته".

وقبل ساعات من بدء هذا المهرجان الانتخابي، تبين أن ستة أفراد من منظمة هذا التجمع الانتخابي مصابون بالمرض ووضعوها في الحجر الصحي فوراً. وبحسب فريق حملة ترامب، تم قياس حرارة جميع المشاركين عند الدخول وتم توفير معقمات اليدين وكمامات لمن يريد. وأثار أول تجمع للرئيس الجمهوري منذ توقف حملته الانتخابية على الأرض بسبب تفشي وباء كوفيد - 19 في مطلع مارس، جدلاً واسعاً إذ إن الكثيرين أعربوا عن قلقهم حيال التداعيات الصحية لاحتماء عدد كبير من الأشخاص قدموا من كافة أنحاء الولايات المتحدة.

وحالياً تشهد ولاية أوكلاهوما التي كانت حتى الآن بمنأى نسبياً عن تفشي المرض، ارتفاعاً في عدد الإصابات. وكانت السلطات المحلية توقع أن يتظاهر حوالي مئة ألف شخص بينهم مناصرون لترامب ومتظاهرون ضد

العنصرية، في تالسا. وسار حوالي ألف متظاهر نحو مكان التجمع هاتفين بشعارات مناهضة لترامب والعنصرية.

ومن جهتهم، دافع أنصار ترامب عن مشروعهم وعن مشروعية إقامة تجمعهم بعد الانتقادات اللاذعة بشأن تداعيات التبعية على الوضع الوبائي في البلاد. وقال أحد المشاركين في التجمع ويدعى براد "نحن هنا اليوم لنظهر دعمنا للرئيس ترامب، وأثناء الشعب، سنفوز في انتخابات 2020، بغض النظر عما يقوله الإعلام المضلل والشركات الكبرى الليبرالية واليسارية المسيطرة على العقول".

وبشأن المخاوف من كوفيد - 19، قال براد "هراء! يكذبون لناحية الأعداد".

وبالإضافة إلى الجدل القائم على خلفية مخاطر تفشي الوباء، ثمة جدل واسع أيضاً بسبب اختيار ترامب استئناف التجمعات الانتخابية في خضم فترة إحياء ذكرى إنهاء العبودية في البلاد، وفي مدينة شهدت أسوأ الاضطرابات العرقية في التاريخ الأمريكي حين قتل 300 أميركي من أصل أفريقي على أيدي حشود من أصحاب البشرة البيضاء عام 1921.

واعتبر مسؤول محلي من حركة "حياة السود تهم" أن هذا الأمر "صعبة حقيقية". وكانت الحركة نظمت تجمعا قبل مهرجان ترامب في حديقة في المدينة.

تالسا (الولايات المتحدة) - بعد غياب طويل دام لأشهر عن التجمعات السياسية بسبب فايروس كورونا المستجد استأنف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حملته الانتخابية الرامية لمنحه تفويضاً لولاية ثانية وذلك في خضم أزمات متعددة. وما يسترعي الانتباه في التجمع الانتخابي الذي أقامته حملة ترامب الأحد غياب الحشود المتوقعة أن تحضر لإعطاء زخم جديد لحملة إعادة الانتخاب المتعثرة بسبب انتقادات كيفية إدارة أزمة كوفيد - 19 والسياسات الاقتصادية وغيرها وهي الملفات التي دافع من خلالها ترامب عن خياراته.

وفي البداية، أكد الرئيس الجمهوري أنه بصحة جيدة وهاجم بعنف خصمه الديمقراطي جو بايدن الذي وصفه بأنه "دمية" بيد "اليسار الراديكالي" والصين وقدمه على أنه سياسي "لم يحقق شيئاً أبداً" خلال مسيرته المهنية في واشنطن على من نصف قرن.

كما حمل ترامب، الذي أكد في وقت سابق أن أولي لقاءاته بانصاره ستكون ملحمية، وسائل الإعلام مسؤولية ثني جماهيره على القدوم وذلك بعد أن بدأ مركز بوك في تالسا باوكلاهوما (جنوب وسط) الذي يسع 19 ألفاً خالياً.



براد بارسكال

المتظاهرون يتحملون مسؤولية غياب الحشود في تجمع ترامب

وفي خطاب غير مترابط استغرق قرابة ساعتين، طرح ترامب نفسه كمدافع عن "القانون والنظام" ودعا الأميركيين إلى الإدلاء بأصواتهم في الثالث من نوفمبر لانتخابه لولاية ثانية تستمر أربع سنوات.

ولكن المركز الذي كان يفترض أن يظهر عودة صاخبة للتجمعات الانتخابية، كان خالياً. ولم تساهم المقاعد الكثيرة الشاغرة في إعطاء صورة مرشح عرف دفعة قوية لحملة مع بدء العد التنازلي ليوم الحسم.

وأقر مدير حملته براد بارسكال بأن الأعداد كانت أقل من التوقعات، مشيراً إلى أن الجهة المسؤولة عن ذلك هي "المتظاهرون الراديكاليون" و"أسبوع من التخطيط الإعلامي" لتظاهراتهم. وأغيت في اللحظة الأخيرة كلمة مقتضية أولى للملياردير الأميركي كانت مقررة في البداية خارج القاعة للأشخاص الذين لم يتمكنوا من الدخول.

وكان ترامب أكد الاثنين في تغريدة أن "قرابة مليون" شخص طلبوا بطاقات لحضور هذا التجمع.

وحاول ترامب أن يستعيد نبذة التجمعات التي لعبت دوراً أساسياً في فوزه المفاجئ عام 2016، فأكد الرئيس الأميركي البالغ 74 عاماً أنه بصحة جيدة، على خلاف خصمه البالغ 77 عاماً.

وقال "إذا كانت هناك مشكلة سابلغكم بها"، مخصصاً قسماً كبيراً من خطابه للنحدث عن ظهور علامات تعب عليه خلال حفل الأكاديمية العسكرية في ويست بوينت.

وأضاف "هناك خطب ما في ما يتعلق ببايدن، هذا أمر بوسعي أن أؤكد لكم". ورغم توقف حملته الانتخابية بسبب



خيبة أمل بسبب تخلف الأنصار عن الموعد

## إيران تسعى للحد من التوتر مع أفغانستان

الآن تؤدي إلى رفع قضية أو تدين حرس الحدود، أكد بيان الخارجية الأفغانية أن كابول قدمت أدلة دامغة للسلطات الإيرانية التي شاركت في التحقيق.

كما أعربت الخارجية عن أسفها لتصريحات المسؤول الإيراني مضيفة أن "بعضة تقصي الحقائق الأفغانية، برئاسة رئيس مجلس الأمن القومي، ذهبت إلى مقاطعة هرات للتحقيق في الحادث وفحصت بعناية جميع الوثائق والأدلة".

ويوجد العديد من الحوادث التي تسهم العلاقات الإيرانية الأفغانية أصلاً حيث وقع حادث مأساوي آخر في 3 يونيو على طريق سريع في مدينة بزد الإيرانية (وسط) حيث توفي ثلاثة أفغان وأصيب أربعة آخرين في عملية مطاردة بالسيارات مع الشرطة، وفقاً لوسائل الإعلام الإيرانية.

المهاجرين منذ الحادث الذي أثار غضباً واحتجاجات في أفغانستان. وأشارت إيران، من جانبها، إلى "حادثة... وقعت في الأراضي الأفغانية".

وأمر الرئيس الأفغاني أشرف غني بإجراء تحقيق في الحادث، في خطوة رحبت بها الولايات المتحدة.

وبالرغم من زيارة وزير الخارجية وتعود أطوار قضية العشرات من المهاجرين الأفغان إلى مطلع مايو عندما لقوا حتفهم غرقاً فيما كانوا يحاولون عبور الحدود بشكل غير قانوني إلى إيران.

واتهم مسؤول أفغاني حرس الحدود الإيرانيين بإرغام 55 مهاجراً أفغانياً على العودة إلى بلادهم سباحة عبر نهر حريز. وعثر على 18 جثة، بعضها يحمل آثار تعذيب وضرب، فيما فقد الكثير من

ونشرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا" صورة، الأحد، للاجتماع بين الوزيرين وهما يضعان كمامات.

وذكر بيان للخارجية الإيرانية يحمل تاريخ السبت وأوردته الوكالة أن أتمر يتراس "وقدا رفيع المستوى يضم مسؤولين سياسيين واقتصاديين وأمنيين".

وتعود أطوار قضية العشرات من المهاجرين الأفغان إلى مطلع مايو عندما لقوا حتفهم غرقاً فيما كانوا يحاولون عبور الحدود بشكل غير قانوني إلى إيران.

واتهم مسؤول أفغاني حرس الحدود الإيرانيين بإرغام 55 مهاجراً أفغانياً على العودة إلى بلادهم سباحة عبر نهر حريز. وعثر على 18 جثة، بعضها يحمل آثار تعذيب وضرب، فيما فقد الكثير من

طهران - التقى وزير الخارجية الأفغاني بالوكالة محمد حنيف أتمر بنظيره الإيراني محمد جواد طريف في طهران الأحد وسط أجواء من التوتر بين الدولتين المتجاورتين تتعلق بغرق العشرات من المهاجرين الأفغان عند الحدود حيث اتهمت كابول طهران بتعمد حرس الحدود الإيراني إغراق هؤلاء.

وتستهدف الزيارة التي تستمر يومين إلى مناقشة "الأحداث المؤسفة الأخيرة وإيجاد حلول لمنع تكرارها"، وفق ما ذكرت وزارة الخارجية الأفغانية في تغريدة السبت، من دون تقديم المزيد من التفاصيل.

ويرى مراقبون أن طهران تسعى إلى حلحلة هذا الملف دون تعقيدات جديدة وخاصة دون المزيد من الاحتجاجات والأفغانية ما قد يعرض إيران لانتقادات دولية جديدة.